

4 - شرح علل الحديث لابن أبي حاتم الرازي رحمه الله - الدرس

الرابع

سعید المربی

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. أما بعد فهذا الدرس الرابع من شرح كتاب علل الحديث لابن أبي حاتم رحمة الله عليه. عندنا الحديث الثالث وهو قول - 00:00:18 ابن أبي حاتم قال وسألت ابا زرعة عن حديث رواه ابو بكر ابى شيبة عن ابى داود يعني الطيالسي عن محمد بن الجعد عن قتادة عن ابن سيرين وابو الخليل - 00:00:38

انا من سيرين وصالح ابى الخليل انهم قالا في التيمم الوجه والكفين قال ابو زرعة لما سأله ابن ابى حاتم هكذا قال وانما هو حماد ابن الجعد قلت يقول ابن ابى حاتم - 00:00:58

قلت فالوهم من ابن ابى شيبة قال ابو زرعة حدثنا بحديث في كتاب الفرائض يقصد ابن ابى شيبة عن ابى داود عن حماد بن الجعد وفي كتاب الوضوء محمد بن الجعد. فيحتمل ان يكون اسمه محمد - 00:01:21 وحماد جمیعا هكذا في النسخ المطبوعة والمخطوطة احيانا يكون فيها بعض الاشكالات النحوية ولها تخریجة السؤال عندنا هو عن هذا الاسناد من السائل؟ ابن ابى حاتم سأله ابا طبعا هذا الحديث هو اثر عن ابن سيرين وصالح ابى الخليل ابن ابى مریم - 00:01:48 فهو اثر عن تابعین هذا الاثر يتکلم عن التيمم الوجه والكفين اظنهما قال ضربة للوجه والكفين. فهو يسأل عن اسم رجل وهو محمد ابن جعد. السؤال متوجه الى اسم هذا الرجل - 00:02:19

يعني الاشكالية هنا هل هو محمد بن الجعد؟ وهذا يدلنا على ان التلميذ السائل ابن ابى حاتم انه يعلم ان هنا المعروف اسم حماد ابن الجعد وليس محمد ابن الجعد. فقال ابو زرعة هكذا قال ابن ابى شيبة - 00:02:45 قال وانما هو حماد ابن الجعد فقال التلميذ فالوهم من ابن ابى شيبة هل الوهم منه فاجابه الشيخ وهو ابو زرعة قائلا فقال حماد بن الجعد قال حدثنا بحديث في كتاب الفرائض - 00:03:05

يعني من المصنف عن ابى داود السجستانی الطیالسی فقال حماد بن الجعد وحدثنا في كتاب الوضوء فقال محمد ابن الجعد. يعني معناه ان ابن ابى شيبة عالم بالرجل يعني حدث في كتاب الفرائض وسماه حماد بن جعد وهو في كتاب الوضوء وسماه محمد بن جعد معناه يعني الصاق الوهم به شيء صعب - 00:03:30

انه مستحضر الحديثين واضح المسألة؟ قال فيحتمل ان يكون اسمه حماد محمد وحماد في البداية اذا عندنا احتمالان الاحتمال الاول انه خطأ. محمد ابن الجعد. انه خطأ والصواب حماد ابن الجعد - 00:03:59

لماذا هذا الصواب؟ لأن اکثر الناس بس يروونا عن قتادة من طريق شخص اسمه حماد بن الجعد بغض النظر عن هذه الرواية هذه الرواية لا توجد الا لم اجدها انا الا بابن ابى شيبة. اللي هي عن التيمم. الوجه والكفين - 00:04:33

لكن قتادة هذا البصري امام بصري قد هدى ابن دعامة السدوسي معروف انه يروي عنه رجل اسمه حماد ابن الجعد وكذلك يروي عن حماد ابن الجعد ابو داود السطیلیسی فهنا استشكل التلميذ وهو محل اشكال ان اسمه حماد وليس محمد. واضح؟ هذا هو الاول انه خطأ. وان - 00:05:02

ان الرجل اخطأ الذي هو ابو بكر ابن ابى شيبة. الاحتمال الثاني وهو الذي استدركه ابوه زرعة قال هكذا قال ثم قال لما قال له الوهم

00:05:30 ممن؟ قال ابو زراعة حدثنا بحدثنا في كتاب الفرائض فقال حماد ابن -

معناه انه يعلم برواية حماد عن قتادة وابو داود عن حماد. وحدثنا في كتاب الوضوء فقال محمد بن الجعد فجعل هناك احتمال ان يكون وقال فيحتمل ان يكون اسمه محمد وحماد. اذا هذا احتمال الثاني انه صواب - 00:05:50

وان الرجل يسمى محمداما وحماداما طبعا هذه لها فائدة لما يعرفون هل الرجل هو يسمى بهذا الاسم وهذا الاسم؟ هل هما هل هو رجل واحد يسمى باسمين او رجل واحد احد الاسمين غلط عليه - 00:06:10

او هما رجلان مع؟ طيب حتى نعلم طبعا المطبوع اللي موجود الان بين ايديينا اللي هو مصنف من ابي شيبة الموجود. راجعت منه اربع نسخ من المطبوعة. الاولى واحد اسمه اسامة ابن ابراهيم - 00:06:36

وكمال الحوت وكذلك اه محمد عوامة الشيخ محمد عوامة الحيدان واحد اه اه حمد الجمعة ومحمد اللحيدان. هاي اربع طبعات. كلها راجعتها وبعضا اعتمد على نسخ متعددة. كلهم يذكرون في هذه الرواية - 00:06:55

رواية ابن سيرين وابو الخليل يذكرون حماد بن جعد يعني الذي في النسخ عندهم حماد بن جعد وليس محمد. لكن ابن ابي ابن ابي حاتم يذكر انه محمد ابن الجعد. فمعناه ان ابو زرعة الرازي وقف على نسخة وهكذا ابن ابي حاتم. نسخة - 00:07:17

قطن من المصنف قديمة عندهم وهو روى المصنف ابو زرعة واختصره عنده نسخة فيها محمد الجعد طيب ما الذي حصل؟ اما ان يكون النسخ بعد ذلك اصلاحوا من عندهم لان الخطأ قديم او الاصلاح قديم لان الذين طبعوا هذا الكتاب اربع من المحققين -

00:07:37

من اربعة من المحققين في اربع طبعا ليس في شيء منها ذكر لمحمد ابن الجعد. كلهم يقولون محمد ابن جعد. مما يدل على انهم لم يقفوا على نسخة مخطوطة فيها محمد بن جاد. اذا الاصلاح كان قد ياما جدا. يبدو ان بعض الناس اصلاح آآ النسخة او - 00:08:02

يكون آآ ابن ابي شيبة نفسه واصلاح نسخة من نسخ كتابه غير القديمة التي اطلع عليها ابو زرعة. الشاهد ان هذا موجود بشهادة ابن ابي حاتم وابو زرعة الرازي او ابي زرعة الرازي. طيب. كيف كان متعدد مثلا - 00:08:22

يعني في البداية قال لا هو حماد بن الجعد يعني هذا خطأ فلما قال له الخطأ من؟ نبهه الى انه ابو بكر ابن ابي شيبة قد ذكر في كتاب الفرائض حماد ابن جعد مما يدل - 00:08:42

على انه يعني الصاق للخطأ به يعني يحتاج الى توقف وقد يكون خطأ ولذلك اتي للثاني قال يحتمل ان يكون اسمه محمد ومحمد. محمد في البداية قال حماد خطأ. اه محمد خطأ. يكون محمد خطأ هذى لا لا - 00:08:58

حماد مئة في المئة انه صواب انه هناك رجل اسمه حماد ابن الجعد وهو وهو ظعيف طيب هذى الاحتمالات هنا انا بحثت حتى نعرف هل هذا الاحتمال صحيح او ليس بصحيح؟ لابد من الرجوع الى كل من يسمى حماد ابن جعد او محمد ابن جعد - 00:09:18

ووجدت اربعة اشخاص من نفس الطبقة. ما تروح تبحث في طبقة متأخرة هذا لا شغل لنا فيه. من نفس الطبقة بمعنى ان الشيوخ متقاربين. فوجدت هناك حمادان حماد بن الجعد وحماد بن ابي الجعد حماد بن الجعد هو هذا - 00:09:45

ذكره البخاري وغيره من اهل العلم حماد بن جعد قال هنا وجدته في كتب الحديث والترجم في الروايات الحديثية وهو في صحيح البخاري استشهد تعليقا محمد بن جعد في رواية ليدل بها على ان قتادة قال سمعته - 00:10:04

جاء بها البخاري فقط تعليقا ليدل بها على ان قتادة قال سمعته لان قتادة مدلس قلت هنا وقد اخرج له البخاري تعليقا في مكان واحد يثبت به سمع قتادة من ابي ايوب ورمز له في تهذيب تهذيب - 00:10:24

بالكمال برمز خات خت ايش معنى خت يعني البخاري تعليقا. تأديب الكمال عنده رموز. تهذيب الكمال كتاب كبير جدا. فيه ذكر الرواية وشيوخه هم وتلاميذهم. فذكر عن ترجمة حماد بن الجعد وسماه ونسبيه الى هذيل الهذلي. البصري. وانا مسترب من هذه النسبة -

00:10:40

لانها لم توجد ولم اجدتها الا في رواية للطبراني في المعجم الاوسيط وهي رواية خاطئة. خاطئة يعني من حيث الاسناد. لكن يبدو ان صاحب تهذيب الكمال استفادها هذه النسبة من تلك الرواية هو ادخلها هنا بينما الذين يترجمون لحماد ابن جعد كالبخاري وابن ابي

حاتم وغيرهم يقولون حماد ابن سعد بصرى ولا - 00:11:07

قبيلته لا هدلي ولا غيره. لماذا نقول هذا الكلام؟ لشيء سياتي. اه هذا حماد ابن الجعد البصري. ذكر المزي في شيوخه جماعة خل نمسح حماز بن الجعد ذكر في شيوخه ثابت - 00:11:34

البوناني من وين ذهبت البناي مصري وذكر في شيوخه قتادة ابن دعامة السدوسي من وين قتادة؟ بصرى وذكر فيه شيوخه ليث ابن ابي سليم وهو من الضعفاء وذكر في شيوخه محمد ابن عمرو ابن علقة هذان - 00:12:20

الرجل هذا مدنى فيما احسب انا ما رجعت له وهذا اظنه كوفي يا شيخ ليث ابن ابي سليم اظنه وكوفي. وذكر في التلاميذ ابو داود الطيالسي هؤلاء الشيوخ التلاميذ ذكر ابو داود الطيالسي - 00:12:56

وهو بصرى وذكر ايضا هدبة بن خالد وهو بصرى اذا حماد ابن الجعد له تلميذان بصريان وله شيخان بصريان اذا هو من وين؟ من البصرة هكذا احيانا يحدد العلماء موطن الشخص من التلاميذ والشيوخ. قد يكون الرجل ليس بصريا رحل الى اهل البصرة - 00:13:28

ورجع الى بلده لكتهم في الغالب لما يأتون الى مثل هذا الرجل ليس له من التلاميذ الكثير ولا من الشيوخ الكثير فيستبعدون ان يكونوا من اهل الرحلة فمباشرة يعطونه انه بصرى واضح المسألة؟ هذه من الفوائد في تراجم الرجال حتى نشعر بها. يعني اذا جينا - 00:14:02

بالكمال ووجدنا الرجل ليس له من التلاميذ الكثير وليس له من الشيوخ الكثير نعلم ان هذا الرجل غير معروف ليس من اهل الحديث المكثرين ما عنده من التلاميذ الا اثنين او رجلان ولا من الشيوخ الا اربعة وبعضهم قد يكون فيه شك في روايته عنهم احيانا - 00:14:22

دون تأديب الكمال. بعض الروايات لا يتحرى منها. لكن قتادة لا شك انه شيخ له. وهكذا ثابت. اذا هذا الرجل البصري. الثاني هذا الرجل فيه ضعف. تكلموا فيه. تكلم فيه عبد الرحمن المهدى وتكلم فيه غيره. آآ قال هنا - 00:14:42

ذكر اقوال الائمة فيه وغالبهم يضعفه واحف ما قيل فيه من العبارات قول تلميذه ابو داود الطيالزي كان امامنا اربعين سنة معناه انه بصرى. ما دام انه امامهم فهو من اهل البصرة. كان امامنا اربعين سنة ما رأينا الا خيرا - 00:15:02

وقول ابي حاتم لا بأس به وقول ابن عدي هو حسن الحديث مع ضعفه ومع ضعفه يكتب حديثه. لكن اكثر الائمة يضعفونه. اذا هو الى اقرب انتهينا من حماد طيب حماد بن ابي الجعد هل يوجد حماد بن ابي الجعد - 00:15:20

انا لم اجد حماد بن ابي الجعد ابدا. حماد ابن ابي الجعد. ما الفرق بينه وبين الاول؟ ان هذا ابن الجعد وهذا ابن ابي الجعد. هذا الرجل ليس له ذكر في التراجم ابدا ولا في الروايات ابدا انما ذكره ابن حبان في المجرحين - 00:15:40

ذكر حماد بن ابي الجعد هذا وترجم له بترجمة حماد بن الجعد ثم قال ويقال انه حماد بن جعد يعني هذاك الاصل اصلا ينبغي ان يترجم على حماد ابن جاد. يقال انهما واحد في الحقيقة انا لم اجد. فربما ان اه ابن حبان وهي - 00:16:06

وهما من الاوهام او وجد ولم نطلع عليه انه يسمى حماد بن الجعد وحماد بن ابي الجعد لكن انا استبعد هذه التسمية ان يكون لا اسمه محمد بن ابي الجعد ايضا لسبب بسيط. وهو ان الخطيب في غنية اول شيء اني لم اجده لا في الروايات ولا في التراجم. والشيء الثاني ان الخطيب في غنية - 00:16:28

كتاب اسمه اغنية الملتمس موضوع هذا الكتاب ما هو؟ يأتي بحصر الناس الذين قيلت لهم الرواية الذين يقال فيهم فلان ابن فلان يقال فيه فلان ابن ابي فلان يعني يعني فقط الف هذا الكتاب ليحصر لك من يقال في حماد ابن الجعد وحماد ابن ابي الجعد. اه سالم بن الجعد سالم بن ابي - 00:16:48

فلان ابن كذا وفلان ابن ابي كذا. سيف ابن ابي سليمان سيف ابن سليمان ذكر ما يقرب من ست مئة راوي. يسمى كذا ويسمى يسمى فلان ابن فلان وفلان ابن ابي فلان. فلم - 00:17:16

فيه حماد بن الجعد مما يدل على انه لم يقف عليه. وهذا يقرب لنا ان ابن حبان اخطأ في تسمية هذا الرجل ووضحت المسألة؟ نأتي الى

من بعده. محمد ابن الجعد. وهو الذي وقع عنه السؤال هنا. هل يوجد رجل اسمه محمد ابن جعد؟ نعم يوجد - 00:17:31
طيب ما خبره؟ ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل اللي هو السائل الذي سأل أبا زرعة ترجم لابن محمد ابن الجعد في الجرح والتعديل. وقال يقال له القرشي - 00:18:02

يقال له فهنا لما تقول يقال له القرشي وحمد ابن الجعد يقال له الهزلي يبعد ان يكون هذا هو هذا. لانه ذيل ليست من قريش. كذا يا شيخنا واضح احسنت. فهذا لما يقال له القرشي هذا وجد في اكثر المترجمين. اللي هو - 00:18:22
للجرح والتعديل وغيره من ترجموا له. يقولون يقال له القرشي. اما محمد بن جعد ما قالوا يقال له الهزلي ولا شيء. انما وجدت كلمة الهزلي عند الطبراني في سند خطأ والحقها وترجم له بالهذل المجزي في التأديب الكمال. قد يكون المزي تبع فيه الكمال - 00:18:52
صاحب الاصل ماشي واضح المسألة؟ طيب ليش انا انبه على هذى؟ لانه حتى لا بعد ان يكون هو محمد بن جعد هو محمد بن جعد طيب محمد ابن الجعد ذكر ذكر من شيوخه الزهري. والزهري تعرفون انه - 00:19:12

مدني وذكر من شيوخ علي ابن زيد ابن جدعان وهذا قرشي مكي الاصل ها علي ابن زيد ابن جدعان مكي لكته بصري ذهب الى البصرة واصله مكي. بن جدعان المشهور الظاهري يننسب الى بن جدعان المشهور. لانه ليس جده المباشر وانما جدا بعيد - 00:19:34
علي ابن زيد وذكر من تلاميذه هؤلاء الشيوخ. التلاميذ ذكر منهم محمد بن عيسى الطباع ومحمد بن عيسى الطباع ببغدادي نعم؟ احسنت وايا من شيوخه عباس ابن بكار من تلاميذ اسف عباس بن بكار وهو - 00:20:03

ابو الوليد الضبي وهو بصري ولذلك قال ابو حاتم شيخنا البصري قال بمحمد بن جاد شيخ بصري ليش شيخ بصري؟ يروي عن علي بن زيد بن جدعان وهو بصري ويروي عنه عباس بن بكار وهو بصري - 00:20:50
فكأنه اما لاجل هذا قال شيخ بصير او انه يعلم من حاله انه شيخ بصري فهو في البصرة. وشيوخه مثل شيوخ حماد بن الجعد اليه كذلك؟ قتادة والزهري وعلي بن زيد بن جدعان في طبقة واحدة تقربيا كلهم من التابعين لكن - 00:21:18

بعضهم اكبر من بعض وهكذا طبقة التلاميذ عباس بن بكار وهؤلاء في طبقة ابي داود الطبياسي واضح؟ وهذا بصري وهذا بصري فيمكن يجوز ان يكون محمد ابن الجاعد هو لولا كلمة الهزليه التي في محمد بن جاد - 00:21:38

ومع ذلك الائمه فرقوا بينهم. ولذلك ابو زرعة لما سأله ابن ابي حاتم محمد ابن الجاعد من الخطاء في قوله محمد جاد قال ابو ابن ابي شيبة ذكر في كتاب الفرائض حماد ابن جعد وذكر في كتاب الوضوء محمد ابن جعد فيحتمل ان يكون اسمه محمد - 00:22:00
محمد فيكون واحدا هذا احتمال. هناك رجالان اخران نعم؟ ما وجدت هدى لي الا في رواية الطبراني في الاوسط ورواية خاطئة خاطئة لماذا؟ لان الاسناد فيه تخليط. محمد ابن الجاعد حماد ابن الجاعد عن عمرو بن دينار. عماد بن جعد لا يروي عن عمرو ابن دينار - 00:22:20

وبينه قتادة فظننت ها؟ احنا فرطنا انهم اثنان لانهم فراشوه هدم لا وليس حتى التلاميذ والشيوخ يختلفون. اولا هذا اسمه انا بجipp لك الكلام. قلت هنا فعليه هنا احتمالان. الاحتمال الاول ان يكون حماد ابن الجاعد هو محمد ابن - 00:22:50
الجعد ويكون له اسماً بعضهم يسميه حمادا وبعضهم يسميه محمد وهذا يحصل. ها من اسماء محمد وهذا يؤيد ان يكون اسمه محمد محمد هذا الاحتمال الاول وبعضهم يسميه محمد ويؤيد هذا الاحتمال اربعة امور ليس مرة واحدة. الاول انهم من طبقة واحدة وهذا ذكرنا - 00:23:10

الثاني انه من بلد واحد وهو البصرة. الثالث انه او انهم غير مشهورين او غير مشهور. ومثله يقع الغلط في تسميته لا سيمما واسم محمد قريب في المعنى من اسم محمد. الرابع انه وردت تسمية الراوي في قتادة عن قتادة في مصنف - 00:23:37
شيبة كما يقول ابو زرعة بالاسمين فسماه بموضع حمادا وسماه باخر محمد. ولعل هذا هو الذي جعل ابو زرعة يذكر احتمال كونه يسمى باسم في اخر جوابه. الاحتمال الثاني ان يكون المسمى حمادا راويا اخر يختلف عن المسمى محمد. وان اتفقوا في - 00:23:57

البلد والطبقة ويؤيد هذا الاحتمال اشياء. واحد ان الاختلاف في الاسم الاول ليس بالقريب جدا فاسم حماد لا ايش به اسم محمد؟ لا

من حيث المعنى ولا من حيث اللفظ ولا من حيث الكتابة الخط - 00:24:20

اثنين ان تلاميذ حماد وشيوخه يختلفون عن تلاميذ محمد والشيخ. كذلك ان الاحاديث التي يرويها هذا غير الاحاديث التي يرويها ذاك يعني لم نجد حديثا واحدا يرويه محمد ابن الجعد وحماد ابن الجعد الا فيما حكى ابن ابي حاتم. هذى الموطن الوحيد. فهذا قد يؤيد - 00:24:36

وقد يكون خطأ ولذلك كان جوابه بزرعة مرة قال هذا خطأ ومرة قال يحتمل. لأن المسألة في غاية من الدقة طبعا هناك رجلان قلت لكم واحد اسمه سماه في المجرحين حملنا ابي الجعد وذكراه والثاني اسمه محمد - 00:25:02

ابن ابي الجعد ليس محمد ابن الجعد ويسمى محمد ابن الجعد وهو غير هذا هو كوفي ذكره من؟ ذكره الخطيب البغدادي. وهذا عجيب. ايضا الخطيب البغدادي - 00:25:24

ذكر في غنية الملتمس محمد بن الجعد الكوفي وقال ويقال محمد ابن ابي الجعد. من تلاميذه وشيوخه؟ وتلاميذه. الثوري. خلونا نقول التلاميذ هنا الثوري وابو نعيم الفضل ابن دكيل وشخص اخر من الكوفيين وشيوخ - 00:25:43

الشعبي والشعبي ايضا كوفي. فهو محمد ابن الجعد الكوفي ومحمد ابن ابي الجعد الكوفي في طبقة محمد ابن الجعد او حماد ابن الجعد البصري لكن هذا رواه كوفيون وهذا ايضا - 00:26:20

يعني يرد عندنا احتمال اخر تسمينا شيخنا؟ ان يكون هذا هو هذا. الكوفة قرية من البصرة. وقد يروي الشخص عن كوفيين فيكون الشخص واحدا وقد يكون غير واحد ولذلك الائمة يأتون بترجمة هؤلاء في اماكن متعددة - 00:26:38

قلت هذا الراوي يعني محمد ابن الجعد طبعا هذا ذكره قلنا الخطيب في غنية الملتمس انه يسمى محمد ابن جعد و Mohamed ابن ابي الجعد قلت وهذا الراوي يعني محمد ابن جعد او ابن ابي الجعد الكوفي قد يكون هو محمد ابن جعد البصري المتقدم ذكره لانه من طبقة طبقته والبصرة والكوبة بلدان - 00:26:57

متجاوران فقد يروي البصري عن الكوفي والكوفي عن البصري وكون شيوخه وتلاميذه تارة بصربيين وتارة كوفيين امر محتمل فان كان هو ذاك فان كان هذا هو ذاك فيجري فيه الاحتمالان السابقان. وان كان غيره فلا اشكال. ايش معنى - 00:27:17

السابقان ان كان هذا هو هذا فنبقى على الاحتمال هل الذي هنا هو محمد بن جعد او لا ووضحت المسألة؟ وان كان هذا غير هذا فما فلامدخله له في الجواب ولا في السؤال هذا شخص اخر. واما - 00:27:36

تقدىم يتبيىن ان سؤال ابن ابي حاتم كان سؤالا وجبيها ومهما ولذلك جاء الجواب غير جازم او غير جازم بكونه واحدا او اثنين يعني في بداية السؤال قد يظن الظن ان هذا سؤال بسيط جدا - 00:27:56

وجوابه سهل جدا لكن مع التفصيل ومع البحث يدلنا البحث على ان هذا السؤال لم يكن سهلا ولم يكن جوابه ايضا سهلا ولذلك سرعة على جلالته لم يستطع الجزم. في البداية قال خطأ ثم في النهاية تراجع وقال لعلهم اثنان. لعله واحد يسمى باسمين - 00:28:14

ال الحديث الرابع قال ابن ابي حاتم وسألت ابا زرعة عن حديث رواه ابن ابي ليلى عن سلمة والحكم عن ذر عن ابن ابي اوبي عن النبي صلى الله عليه وسلم في التيمم قال ابو زرعة هذا خطأ وانما الصحيح سلمة والحكم عن ذر عن ابن ابزة عن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا مر معنا حديث - 00:28:36

نابزة ولا لا؟ وهو الحديث الثاني الذي اطلنا فيه الحديث. الان جانا راوى اخر غير شعبة وغير الثوري. كان الخلاف بين شعبة والثوري شعبة يقول عن سلمة عن ذر عن سعيد بن ابزة عن ابيه والثوري يقول عن سلمة عن ابي - 00:28:56

مالك الغفارى عن عبد الرحمن بن ابزة عن عمار تذكرون هذا؟ قريبا ذكراه آآ هذا يقول ابن ابي ليلى ابن ابي ليلى. هنا عمار عمار وعنه ابن ابي اوبي وعنه سلمة ابن كهيل والحكم - 00:29:16

كلاهما وعنه ابن ابي ليلى من هو محمد ابن عبد الرحمن؟ ابن ابي ليلى هذا الرجل من العلماء قاضي عالم جليل لكنه ضعيف سيء الحفظ. ابن ابي ليلى. يروي الحديث عن - 00:29:52

والحكم عن ابن ابي اوبي عن عمار هل هذا الحديث صحيح؟ اسمع الجواب. طبعا هنا في السؤال وجد ذر. اليه كذلك لكنه خطأ خطأ

في النسخة هذا الخطأ لا ينبغي ان يكون لا من ابن ابي حاتم ولا من ابي زرعة. ربما النسخ سقط نظر بعضهم - 00:30:11

على ذر في الجواب فجعله هناك ظن انه موجود هناك. والا الرواية الموجودة في ابن ماجة هذه الرواية في ابن ماجة الموجودة والواسط وغيرها من الكتب فيه سلامة بن كهيل والحكم سألا ابن ابي اوфи - 00:30:35

فروي عن عمار انه قال في التيم كذا وكذا. فقال سلامة مرفقيه وقال الحكم يديه. هكذا يقول ابن ابي ليلي وضعت المسألة؟ هذا هو الاستند. ابو زرعة ماذا يقول؟ يقول الصواب عمار - 00:30:56

وعنه من؟ ابن ابزة اللي هو عبد الرحمن وعنه آآاه سعيد ابن ابن عبد الرحمن ابن ابزة وعنده سلامة والحكم هكذا يقول ابو زرعة ان هذا هو الصواب. طبعا ابو زرعة من اين ذر؟ اين ذر - 00:31:14

في جوابه بسرعة هنا ذر. ذر ثم الحكم وسلامة. قال ابو زرعة وانما الصحيح سلامة والحكم عن ذر عن ابن ابزى ابن عبد ابن ابزة عن ابيه. هنا سقط ايضا في المطبوع. اما تساهل ابو زرعة لان الاسناد مشهور - 00:31:49

او هناك سقط في المطبوع ما كتبوا عن ابيه. يعني عن ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابن ابزر. اما سقط هذا او سقط هذا. واضح؟ هذا هو الاسناد الصحيح. عبد الرحمن. ايه. ابن عبد الرحمن ابن ابزاء عن ابيه اللي هو عبد الرحمن ابن ابزة - 00:32:15

عبد الرحمن لما يقول لك اه تعنيها تقصد هذا؟ قد يكون سعيد او قد يكون اه عبد الله او غيره لكن هو المراد هنا سعيد. انه قد روى عنه سعيد - 00:32:35

طيب هنا ما ادرى عنده وقت قوله في السؤال عن ذر هكذا في جميع النسخ وليس صحيحا ما يحتاج اطيل عليكم لانه واضح انه خطأ آآما ورد في جوابه ابي زرعة ايظا بسخط - 00:32:47

هذا ايضا خطأ من نسخ او غيره. الحديث الذي رواه ابن ابي ليلي الذي وقع عنه السؤال. آآيمكن ان يجادل فيه بعض الناس هنا ليشن قلنا هذا الاصوب؟ لأن الذي يرويه عن سلامة وعن الحكم شعبة اليه كذلك؟ وشعبة اقوى من ابن ابي ليلي - 00:33:06

وايضا يروي عن سلامة الثوري لكنه يجعله من من سند من؟ ابن ابزة لا من مسند ابن ابي اوфи تجعله من روایة ابن ابي اذا حافظان كبيران احدهما شعبة والآخر الثوري كلاهما يقولان ان الراوي عن عمار ابن ابزى وليس ابن ابي اوفي بغض النظر عن اختلافهم فيما بينهم - 00:33:27

الثوري وشعبة. واضح المسألة؟ طيب. نعم؟ ابن ابي هو صحابي. صحيح؟ صحابي. وقد ادركه سلامة ادركه الحكم لكن الحكم لا رواية له عنهم بخلاف سلامة. طيب هنا هل يمكن ان يكون لهذه الرواية وجه من الصواب؟ قد يجادل - 00:33:51

فيها بعض الناس ويصوبها وقد صححها الشيخ ناصر لضعفها فقط لاجل ابن ابي ليلي ثم قال له شواهد فصحح الرواية. واضح؟ وصححه غير الشيخ ناصر لا وومن الاسباب اللي يمكن ان تدعوا الى تصحيحه قلت هنا ان ابن ابي ليلة وان كان ضعيفا الا انه من اهل العلم. ويمكن تقوية حديثه بمثله بالشواهد - 00:34:11

المتابعات هذا سبب لتقوية هذه الرواية. السبب الثاني ان حديث عمار في التيم ثابت من وجوه متعددة. وقد رواه عنه جماعة من الصحابة والتابعين منهم ابو موسى وابن مسعود وابن ابزة فلا مانع ان يروي عنه حديثه عبد الله ابن ابي اوفي صحابي اخر. آآ - 00:34:35

الثالث النقطة الثالثة ان سلامة والحكم من المكثرين في الحديث فلا مانع ان يكون له آآفي الحديث يعني سلامة الحكم اه عدة اسانيد فيكون هذا اسناد اخر غير الاسانيد المتقدمة. هذا يعني حاولت اني اتي بشيء من - 00:34:55

التي تقوى هذه الرواية وهي واضحة الخطأ. ولذلك قواه البصيري في مصباح الزجاجة ذكر له متابعة لكنه لكنها متابعة خاصة خاطئة فيما احسب حيث قال اسمعوا هذا الكلام. البصيري في مصباح الزجاجة ها؟ قال هذا اسناد فيه ابن ابي ليلي - 00:35:15

محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلي وقد ظعن من قبل حفظه. واصل كيفية التيم في الصحيحين من حديث عمار. لكن لم تنفرد به ابن ابي ليلي فقد رواه ابن ابي شيبة في مصنفه عن وكيع - 00:35:35

عن الاعمش عن سلامة بن كهيل عن ابن ابيه اوفي عن ابيه عن عمار. هكذا اورد البصيري وكيع عن الاعمش عن سلامة عن ابن ابي

احنا مر معنا حديث الاعمش ولا ما مر معنا؟ عن زلما. هناك مع شعبة والحكم. من وافق؟ قلنا ان الاعمش موافقة شعبة فقال سلمة فقال الحكم عن ابن عبد الرحمن النابذة عن ابيه واسقط ذر. تذكرون هذا؟ فمعناه رواية الاعمش - 00:36:24

من رواية جماعة من اصحابه هي عن ابن ابزة وليس عن ابن ابي اوفى. طيب ما هذا الذي جاء؟ هذا تصحيف في الكتاب تصحيف في الكتاب عند البصيري. تصحيف له ابن ابي اوفى ابن عبد الرحمن ابن امزة الى ابن ابي اوفى - 00:36:44

اصلا عبد الله بن ابي عوفة ليس لابيه رواية ولا نعلم عن ابيه شيئا. فهذا هو ابن ابي ابزى او عبد الرحمن ابن عبد الرحمن ابن ابزى. وانما تصحيف بالمطبوع في المخطوط عند صاحب او البصيري. ولذلك الشيخ ناصر يعلق على كلام البوصيري. الشيخ ناصر ضعف -

00:37:04

اجل ابن ابي ليلى ولاجل لفظة ومرفيقه لان في في رواية ابن ابي ليلى عن سلمة قال ومرفيقه ان التيمم الى المرفقيين وسيأتيتنا ان شاء الله في الدرس القادم ساكلفكم ببحث ان شاء الله وسنبينه ان شاء الله. اه فلاجل مرفيقه ظعف الشيخ ناصر ولاجل ابن ابي ليلى - 00:37:28

اعد كلمة مرفيقه من كرة ثم علق على كلام البوصيري بقوله كذا وقع في المخطوطة عن ابيه. مخطوطة مصباح الزجاج فلعلها مصححة من بعض النسخ. فانهم لم يذكروا لابي اوفى رواية مطلقا. لا من رواية ابنه عبد الله ولا غيره - 00:37:48

وكذلك وقع في المطبوعة ووقع فيها مصنفه مكان مسنه يعني هو ظن انه في المسند وليس المصنف لانه بحث في المصنف فلم يجد هذه الرواية لان الذي وجد في المصنف ما هو؟ ابن ابزة. او ربما لم يجدها بحث عن ابن ابي اوفى يعني. مسند ابن ابي اوفى فلم يجد فيه - 00:38:08

من هذا الطريق توقع الشيخ ناصر ان يكون هذا في المسند لان ابن ابي شيبة له مسند قال اه اين؟ وكذلك وقع في المطبوع مصنفة مكان مسنه وهو خطأ ايضا. فان الحديث ليس في مصنف - 00:38:28

ابن ابي شيبة. ثم لينظر في قول البصيري فذكره. لانه قال فذكره. في الاخير قال فذكره. يعني هل ذكره بلفظ سلمة ومرفيقه؟ او بلفظ الحكم آآ ويديه. وهو المحفوظ يعني الشيخ ناصر متوقف هل الرواية هذى موجودة في المصنف في المسند؟ واذا كانت في المسند باي لفظ لانه كان الشيخ ناصر يضعف كلمته من مرفيقه او مرفيقه - 00:38:48

قال مقيده يبدو انه تصحيف على البصيري حديث الاعمش الذي مر معنا عند شرح السؤال الثاني ذكرته لكم وهو ما رواه الجماعة عن الاعمش عن سلامة ابن كهيله عن سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابزة عن ابيه قال جاء رجل الى عمر فسألة عن الجنب لا يجد الماء قال لا يصلني حتى يجد الماء وقال عمار او ما تذكر - 00:39:15

امير المؤمنين الى اخره. وقد رواه ابن ابي شيبة في المصنف قال حدثنا وكيع عن سلمة بن كهيل عن ابن ابزة وكيع عن الاعمش عن سلمة ابن كهيل عن ابن ابزى عن ابيه - 00:39:35

جاء رجل الى عمر اذا هو هذا الحديث. الذي اخطأ فيه البصيري رحمة الله عليه. طيب ما هي القرائن الله على خطأي هذا لان ابو زرعة ماذا قال؟ قال هذا خطأ انما هو الحكم وسلمة عن ذر عن ابن عبد الرحمن انه عن - 00:39:51

ابن ابزى عن ابيه هكذا قال ابو زرعة القرائن هي هذه نكتتها واحدة واحدة القرينة اولى مخالفته المخالفة عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى خالف من؟ خالف شعبة وخالف الاعمش وخالف سفيان الثوري. ثلاثة من الحفاظ - 00:40:11

كلهم يجعلون الحديث من مسند ابن ابزى لا ابن ابي اوفى. هذى مخالفة واظحة. وبين وين اختلفوا فيما بينهم؟ فهذه القرينة الاولى القرينة الثانية ضعف ابن ابي ليلى. نفسه ابن ابي ليلى ضعيف - 00:40:38

سيء الحفظ. وان كان عالما. وهنا عجيب وقع لابن ابي ليلى في اسناد حديث ما وقع له هنا ثم ايه؟ اسمعوا هذا الحديث. قلت هنا وقد حصل له في مثل اسناد هذا الحديث ما وقع له في هذا الحديث - 00:40:56

وهو ما رواه النسائي في الكبرى من طريق الشابة قال حد سمعت شعبة يقول اتيت محمدا يعني ابن ابي ليلى معنا يا شيخنا شعبة

يقول اتيت محمدا يعني ابن ابي ليلى - 00:41:20

فقلت اقرئني عن سلمة حديثا مسندنا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فحدث عن ابن ابي اوبي يعني عن سلمة عن ابن ابي اوبي

فحدث عن ابن ابي اوبي قال اذا اصبحنا على الفطرة. يعني النبي صلى الله عليه وسلم. فذكر الدعاء - 00:41:34

اصبحنا على فطرة الاسلام الى اخره. قال شعبة فاتيت سلمة. شعبة يروي عن ابن ابي ليلى عن سلمة. لما قال لها سندي حديثنا عن سلمة كان شعبة يختبر يريد ان يعرف هذا الرجل كيف حاله؟ قال ثم اتيت سلمة قال فاتيت سلمة - 00:42:00

فذكرت ذلك له. فقال لم اسمع من ابن ابي اوبي عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا شيئا يعني في الدعاء لم اسمع من ابن ابي اوبي شيئا. يقول من؟ سلمة ابن كعيل. قال قلت ولا من قول ابن ابي اوبي يعني - 00:42:19

موقوف على ابن ابي اوبي؟ قال لا. قلت ولا حديث عنه؟ قال لا. ولكنني سمعت ذرا يحدث عن ابن عبد الرحمن ابن ابزة اين هو عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اصبح قال ذلك. حديث هو حديث ابن ابزى عن ابيه - 00:42:39

عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي سمعه من سلمة. قال يقول شعبة الله اللهم صلي على سيدنا محمد. قال فرجعت الى محمد يعني ابن ابي ليلى وفي موضع اخر من كتابه فدخلت على محمد يقول النسائي فقلت اين ابن ابي اوبي من ذر؟ انت تحدث عن ابن ابي اوضى اين - 00:43:04

هو منذر الحديث عن ذر اين ابن ابي اوبي عوفى من ذر؟ ومن موضع اخر اين ذر من ابن ابي اوبي؟ قال هكذا ظننت من الذي يقوله؟ محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلى - 00:43:34

قلت هكذا تعامل بالظن؟ انت حدث الحديث بس مجرد هو سمع ابن ابزة وابن اوبي قريب كلها من الاخر. يعني قال ابو عبدالرحمن النسائي محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى احد العلماء الا انه سيء الحفظ كثير الخطأ. اذا هذا من القرائن - 00:43:46

الضعف وانه يقع له من هذا القبيل اشياء. الثالث ان الحكم ابن عتبة الحكم لم يدرك لم يسمع هو ادرك. لم يسمع ابن ابي اوبي يعني هذا الرجل الذي هو يروي عنه انه سأله ابن ابي اوبي لا يوجد في حديث صحيح انه روى عنه عن ابن ابي اوبي - 00:44:06

ولذلك ابو داود لما سئل سأله ابو عبيد قال له قيل لابي داودويسأله وهو من روایة ابی عبید. من لقي الحكم من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم؟ الحكم هل لقی احدا من اصحاب النبي صلی الله علیه وسلم؟ قال - 00:44:35

رأى زيد ابن ارقم وابن ابي اوبي وليس له روایة عنهم. هذا يدلنا على ان هذا الرجل اخطأ. ايضا. هذه القرينة الثالثة ان الحكم لم يسمع. وهو هنا يقول سأله ابن ابي اوبي. يعني هذی مجموعه من - 00:44:55

التي تدل على خطأ اه نعم. هو ادركه ورأى ولكن لم يروي عنهم وهذا يثبت روایة عنهم بل وسماعا وهو شخص ضعيف لا يمكن ان نعتمد على روایته فهذه لما اخطأ في هذا دل على ان - 00:45:15

ما هو اخطأ في الحديث؟ وضحت المسألة؟ وضحت القرائن؟ انا كان اريد ان اتكلم عن اشياء فاتتنا من الحديثين السابقين الاول والثاني او الاول الاول والثاني وهي روایة للبزار ذكرتها بعد الدرس انها ربما يصححها بعض اهل العلم الصعيد الطيب - 00:45:35

وضوء المسلم والحقيقة انها روایة منفردة وقد ظعفها غير واحد من اهل العلم منهم الدارقطني وغيره. ولو لاما الدارقطني ما تبینا انها روایة مرسلة في ومسألة اخرى وهي ابو مالك الغفاری اه يقولون لا يسمى وسماه ابن معین غزوة - 00:45:55

وكل من جاء بعد ابن معین يعتمدون على قول ابن معین غزوان ابن معین حافظ ولعله اطلع على ان اسمه غزوان في شيء من الروایات اما البیهقی فسماه حبیب بن صہبان وهذه تسمیة خطأ لأن حبیب بن صہبان کاھلی اسدی وهذا غفاری. وكذلك التلامیذ - 00:46:15

مختلفون هذا يعني مجمل ما اردت لكن بالنسبة للدرس السائل القادم ان شاء الله نحن هنا اربعة احاديث تقریبا كلها في ماذا؟ في التیم. کلام ابن ابی حاتم کله ما زال في التیم. وهناك کلام له في التیم سیأتینا لكنه بعد فترات - 00:46:35

حدث اربعة وثلاثين وحدث خمسة وثمانين في مكان بعيد. انا عندي رأي لكم ما رأيكم بعد قبل دخول في ابواب غير هذا کباب الغسل وباب اه وكلامه عن السواك وغيره. نتكلم بكلام مجمل عن التیم - 00:46:55

وما صح فيه من الاحاديث. يعني نذكر باب التيمم هذا نجمل الاحاديث التي فيه. حتى نعرفها اصول الاحاديث التيمم هي تقريرها خمسة احاديث او ستة اصول الاحاديث التيمم. وكذلك اصول مسائل التيمم. في الدرس القادم. نريدكم ان تبحثوا في اهم الاحاديث - 00:47:15

اذا ما هو التكليف؟ ان نبحث في اهم الاحاديث في التيمم. واهم المسائل التي يختلف فيها العلماء. وممكن انا اوجزها بشكل بسيط جدا اه مثلا كيفية المسح. ترتيب بين اليدين والوجه. هل ظربة او ظربتين؟ من لم - 00:47:35

يجد تراب ولا ماء فاقد الطهورين يعني كل هذا فيه احاديث من تيمم في الوقت وصلى ووجد الماء في الوقت هل يعید ولا ما يعید؟ هكذا من كان مريضا. هل يتيمم؟ او من خشي البرد؟ هل يتيمم؟ كل هذا فيه احاديث - 00:47:55

والعلماء يختلفون في هذه المسائل بسبب تلك الاحاديث واختلافهم فيها. فاريدكم ان تجملوا هذه الاحاديث الموجودة في احكام التيمم حتى نعرفها ونحفظها. يقول الواحد منا والله الحديث اه اه في مثلا اه - 00:48:17

الشجة حديث جابر ولا حديث عمرو بن العاص في البرد ولا ويحفظه بحيث ان هذه هي الاصول التي نحفظها في باب من ابواب وبالعلم. واضحة المسألة؟ ابحثوا وان شاء الله ليس الاسبوع القادم الاسبوع الذي بعده ان شاء الله نأتي بهذه الاحاديث ونتكلم عليها حديثا حديثا. والله يوفقنا واياكم - 00:48:37

- 00:48:57